[283] ومنها مشربة أم إبراهيم وهي مسكن النبي صلى ا عليه وآله. ومنها مسجد الفضيح، فقد ذكر إنه الذي ردت فيه الشمس لأمير المؤمنين عليه السلام لما نام النبي صلى ا عليه وآله في حجره. ومنها مسجد الاحزاب وهو مسجد الفتح، فإذا فرغ من الصلاة فيه قال: " يا صريخ المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين يا مغيث المهمومين اكشف همى وكربي وغمى كما كشف ذلك عن نبيك صلواتك عليه وآله في هذا المكان ". ومنها مسجد أمير المؤمنين عليه السلام المقابل لقبر حمزة والذي عنده مسجد الفتح. ومنها دار زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام. ومنها مسجد سلمان رضي ا عنه، فإذا أراد المجاورة بالمدينة فليجاور ففي ذلك فضل كثير. " باب المجاورة بالمدينة " المجاورة بالمدينة مستحبة وبمكة مكروهة فمن جاور بالمدينة وأقام بها فينبغي له أن يكثر من الصلاة في مسجد النبي صلى ا عليه وآله، ويعتكف فيه ثلاثة أيام: أربعاء وخميسا وجمعة، ويصلي ليلة الاربعاء عند اسطوانة أبي لبابة وهي اسطوانة التوبة، ويقعد عندها يوم الاربعاء، ويصلي ليلة الخميس عند الاسطوانة التي تلى مقام النبي صلى ا عليه وآله ويزور الأئمة عليهم السلام بالبقيع ويتوجه حيث شاء إن شاء ا تعالى ويصلي ليلة الجمعة عند مقام النبي صلى ا عليه وآله. ويودع الأئمة عليهم السلام بالبقيع ويتوجه حيث شاء إن شاء ا تعالى. " باب وداع النبي صلى ا عليه وآله ". ومن أراد الخروج من المدينة ووداع النبي صلى ا عليه وآله فليغتسل بعد فراغه من حوائجه، فإن كان نائبا عن غيره ذكر من هو نائب عنه عند غسله، ودعا له. ثم يدخل إلى قبره عليه السلام ويفعل عنده مثل ما فعل عنده لزيارته وليقل " اللهم لا تجعله آخر العهد مني لزيارة قبر نبيك صلى ا عليه وآله فإن توفيتني قبل ذلك
